

المحاضرة رقم 08: المنظمات الاقتصادية الدولية

الأهداف التدريسية للمحاضرة:

في نهاية المحاضرة المندرجة تحت عنوان " المنظمات الاقتصادية الدولية " يكون الطالب قادراً على:

- أن يعرّف الطالب أهم المنظمات الاقتصادية والثقافية العالمية.
- أن يشرح أهداف كل منظمة ومجالات عملها في التربية والثقافة والعلوم.
- أن يوضح الطالب دور منظمة هيئة الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين وعلاقتها بالمنظمات التابعة لها.

أولاً- هيئة الأمم المتحدة

منظمة دولية تأسست عام 1945 عقب الحرب العالمية الثانية في سان فرانسيسكو بنيويورك، لها مكاتب رئيسية في جنيف، ونيروبي، وفيينا، ولاهاي، تضم حالياً 193 دولة عضواً، وهي تعد الهيئة الدولية الأوسع والأكثر تأثيراً في حل القضايا والنزاعات العالمية.

وتهدف أساساً إلى:

- حفظ السلم والأمن الدوليين
- تعزيز حقوق الإنسان
- تقديم المساعدات الإنسانية
- دعم التنمية المستدامة.

الأجهزة الرئيسية للمنظمة:

تتكون من 6 أجهزة رئيسية أبرزها:

الجمعية العامة: الهيئة التمثيلية الرئيسية لجميع الدول الأعضاء.

مجلس الأمن: المسؤول عن حفظ السلم والأمن الدوليين ويضم 5 أعضاء دائمين (الصين، فرنسا، روسيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) و10 أعضاء غير دائمين.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي: للتعاون الدولي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

محكمة العدل الدولية: مقرها لاهاي، وهي الجهاز القضائي الرئيسي.

الأمانة العامة: تدير أعمال المنظمة اليومية.

مجلس الوصاية: أنشئ للإشراف على الأقاليم المشمولة بالوصاية، لكن عمله توقف بعد استقلال كافة أقاليم الوصاية.

ثانياً- اليونسكو:

اليونسكو هي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهي وكالة متخصصة تتبع منظمة الأمم المتحدة تأسست عام 1945، هدفها الرئيسي المساهمة بإحلال السلام والأمن عن طريق رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة لإحلال الاحترام العالمي للعدالة وسيادة القانون وحقوق الإنسان ومبادئ الحرية الأساسية. تضم اليونسكو 195 دولة. يقع مقرها الرئيسي في باريس، ولها أيضاً أكثر من 50 مكتباً وعدة معاهد تدريسية حول العالم.

وهي تدعم العديد من المشاريع كمحو الأمية والتدريب التقني وبرامج تأهيل وتدريب المعلمين، وبرامج العلوم العالمية، والمشاريع الثقافية والتاريخية، واتفاقيات التعاون العالمي للحفاظ على الحضارة العالمية والتراث الطبيعي وحماية حقوق الإنسان، إذ أن للمنظمة خمسة برامج أساسية هي التربية والتعليم، والعلوم الطبيعية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والثقافة، والاتصالات والإعلام.

ثالثاً- صندوق النقد الدولي: (IMF)

ترجع نشأة صندوق النقد الدولي إلى نهاية الحرب العالمية الثانية وبالضبط إلى سنة 1944 حين انعقاد مؤتمر برينتونوودز في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي كان الهدف منه إعادة بناء النظام الاقتصادي العالمي الذي تضرر بسبب الحرب، ومنع الأزمات التي كانت سائدة في فترة ما بين الحربين العالميتين، وخاصة الكساد الكبير الذي عرف آنذاك. حيث إجتمع خلال هذا المؤتمر ممثلون عن 44 دولة، واتفقوا على إنشاء نظام نقدي دولي جديد قائم على التعاون بين الدول للحفاظ على استقرار أسعار الصرف وتسهيل التجارة الدولية، من أبرز نتائج المؤتمر كان إنشاء صندوق النقد الدولي. وبدأ الصندوق عمله رسمياً في 1945، وبدأت الدول الانضمام إليه تدريجياً. أهداف إنشاء الصندوق:

- تحقيق استقرار في أسعار الصرف ومنع التقلبات الكبيرة التي تؤثر على التجارة الدولية.
 - تعزيز التعاون النقد الدولي وتوفير منتدى للتشاور بين الدول حول السياسات النقدية.
 - تقديم القروض للدول التي تواجه مشاكل في ميزان المدفوعات وتحتاج إلى الدعم لاستعادة استقرارها الاقتصادي.
 - تعزيز النمو الاقتصادي والمساعدة في تقليل الفقر على المستوى العالمي.
- أجهزة هيئة النقد الدولي:

تتكون المجموعة من خمس مؤسسات متكاملة، أبرزها:

- البنك الدولي للإنشاء والتعمير: (IBRD) يقدم القروض والخدمات الاستشارية للبلدان متوسطة الدخل والبلدان الفقيرة ذات الجدارة الائتمانية.

- المؤسسة الدولية للتنمية: (IDA) تقدم قروضاً ومنحاً ميسرة (بدون فائدة) لأفقر بلدان العالم.

- مؤسسة التمويل الدولية: (IFC) تركز على دعم القطاع الخاص في الدول النامية.